زاد الصائم

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالزلفي

هاتف: ٠١٦ ٤٢٣٤٤٦٦ ـ فاكس: ٠١٦ ٤٢٣٤٤٧٧

٢٧٥

جمعية الدعوة بالزلفي

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه و سلم قال :

" كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر
أمثالها إلى سبعمئة ضعف، قال عز
وجل: إلا الصيام فإنه لي و أنا الذي
أجزي به. إنه ترك شهوته، وطعامه،
وشرابه من أجلي. للصائم فرحتان:
فرحة عند فطره،
وفرحة عند لقاء ربه ..."

زاد الصائم

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالزلفي

هاتف: ٠١٦ ٤٢٣٤٤٦٦ .فاكس: ٠١٦ ٤٢٣٤٤٧٧

زاد الصائم

إعداد : جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالزلفي

الطبعة الثالثة ٧ / ١٤٤٢

ح شعبة توعية الجاليات بالزلفي ، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شعبة توعية الجاليات بالزلفي

زاد الصائم / شعبة توعية الجاليات بالزلفي . الزلفي ، ١٤٣٢

٣٦ ص ، سم

ردمك: ٦-٢٣-٨٠١٣-٦٠٣-٩٧٨

١. الصوم العنوان

ديوي ٢٥٢,٣ ١٤٣٢/٦٨٩١

رقم الإيداع: ١٤٣٢/٦٨٩١

ردمك: ٦-٢٣-٨٠١٣-٦٠٣-٩٧٨

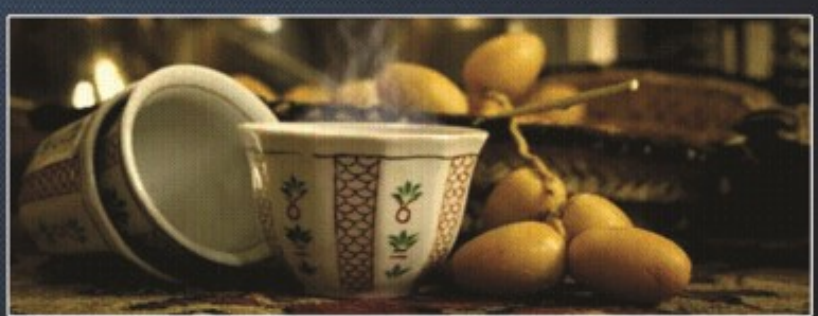

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غُفر له ما تقدم من ذنبه**))

[متفق عليه: ٣٨ ، ٧٦٠]

وعنه ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: ((**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه ...**))

[متفق عليه: ٢٠٠٩ ، ٧٥٩]

أحكام رمضانية

من يرخص لهم في الفطر :

١- المريض الذي يرجى برؤه ، ويشق عليه الصيام ، فإنه يباح له الفطر ، ثم يقضي بعد ذلك ما أفطر من أيام. أما من كان مرضه لازمًا مستمرًا لا يرجى برؤه ، فلا يلزمه الصيام ، لكنه يُطعم عن كل يوم مسكينًا بمقدار كيلو ونصف من أرز أو نحوه ، أو أن يُصلح طعامًا ويدعو إليه مساكين بعدد الأيام التي أفطرها.

٢- المسافر: فيجوز للمسافر الفطر من حين خروجه من بلده حتى يرجع إليها ، ما لم ينو الإقامة.

٣- كذلك يباح للمرأة إذا كانت حاملاً أو مرضعًا الفطر إذا خافت على نفسها ، وإذا زال العذر ، فإنها تقضي عن الأيام التي أفطرتها. وإذا خافت على ولدها فإنها تفطر ، ثم تقضي عن الأيام التي أفطرتها وتطعم عن كل يوم مسكينًا.

٤- كبير السن الذي يشق عليه الصيام يرخص له بالفطر ولا قضاء عليه ، لكنه يُطعم عن كل يوم مسكينًا.

مفسدات الصوم

١- الأكل أو الشرب متعمدًا ، أما الأكل نسيانًا ، فإن ذلك لا يؤثر على الصيام ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : ((من نسي وهو صائم ؛ فأكل وشرب فليتم صومه...)) [متفق عليه] ، ومما يفطِّر أيضًا وصول الماء إلى الجوف عن طريق الأنف ، وأخذ المغذي عن طريق الوريد ، وحقن الدم ، كل ذلك يفسد الصوم ؛ لأنه تغذية للصائم.

٢- الجماع: فمتى جامع الصائم بطل صيامه ، ويجب القضاء مع الكفارة ، وهي: عتق رقبة ، فإن لم يجد ، فعليه أن يصوم شهرين متتابعين لا يفطر بينهما إلا لعذر شرعي ، كأيام العيدين والتشريق

أو لعذر حسي كالمرض ، والسفر لغير قصد الفطر ، فإن أفطر لغير عذر ولو يومًا واحدًا لزمه استئناف الصيام من جديد ؛ ليحصل التتابع ، فإن لم يستطع صيام شهرين متتابعين ؛ فعليه أن يطعم ستين مسكينًا.

٣- إنزال المني باختياره بسبب التقبيل ، أو الاستمناء ، أو غير ذلك ، فإن ذلك يفسد الصوم ويجب القضاء بدون كفارة ، أما الاحتلام فلا يُفسد الصوم.

٤- إخراج الدم بحجامة ، أو سحبه للتبرع به ، أما إخراج الدم القليل كالذي يُستخرج للتحليل ، فهذا لا يفسد الصوم ، وكذا خروج الدم بغير اختيار برعاف ، أو جرح ، أو خلع سن ، فلا يؤثر على الصيام.

٥- التقيؤ عمدًا ، أما إذا خرج بدون اختياره فلا شيء فيه.

وهذه المفطِّرات لا يُفَطِّرُ الصائم منها شيء إلا إذا تناولها عالمًـــا ذاكرًا مختارًا. فإن كان جاهلًا بحكمها الشرعي ، أو جاهلًا بالوقت ، مثل أن يظن أن الفجر لم يطلع ، أو يظن أن الشمس قد غربت ، ونحو ذلك ، فلا يَفسد صومه.

وكذلك أن يكون ذاكرًا ، فإن كان ناسيًا فصيامه صحيح. وأيضا أن يكون مختارًا عند تناوله للمُفَطّر ، فإن كان مكرهًا فصيامه صحيح ولاَ قضاء عليه.

٦- ومن مفسدات الصوم: خروج دم الحيض أو النفاس ، فمتى رأت المرأة الدم فسد صومها ، كما يحرم على المرأة إذا كانت حائضًا أو نفساء أن تصوم ، وعليها أن تقضي بعد رمضان ما أفطرته.

أشياء لا تفسد الصوم

١- الاستحمام والسباحة ، والتبرد بالماء من الحر.

٢- الأكل ، والشرب ، والجماع ليلًا حتى يتحقق طلوع الفجر.

٣- السواك ، فهو لا يؤثر على الصيام في أي وقت من النهار ، بل هو من الأمور المستحبة.

٤- أخذ الإبر غير المغذية ، والتقطير في العين والأذن ، واستخدام بخاخ الربو ، ولا يُفطِر بتذوق الطعام ، بشرط ألَّا يصل إلى جوفه شيءٌ ، كما يجوز التطيب.

٥- الحائض والنفساء إذا انقطع عنهما الدم في الليل جاز لهما تأخير الغسل إلى ما بعد طلوع الفجر ، ثم تغتسلان لصلاة الفجر ، وكذلك الجنب.

أحاديث رمضانية

١- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ((بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان)) .

[رواه البخاري ومسلم: ٨ ، ١٦]

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((كل عمل ابن آدم يضاعف ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف. قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ، يدع شهوته وطعامه من أجلي. وللصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه، ولَخُلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)) [رواه البخاري ومسلم: ٧٤٩٢ ، ١١٥١]

٣- عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: (كان رسول الله - ﷺ - أجودَ الناس ، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فَلَرسولُ الله - ﷺ - أجودُ بالخير من الريح المرسلة) .

[متفق عليه: ٦ ، ٢٣٠٨]

٤- وعنه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : ((من أكل أو شرب ناسيًا فليتمّ صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه)) .

[متفق عليه: ١٩٣٣ ، ١١٥٥]

٥- وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : ((تسحروا فإن السحور بركة)) [رواه البخاري ومسلم: ١٩٢٣ ، ١٠٩٥]

٦- وعن سهل بن سعد - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال: ((لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر)) [متفق عليه: ١٩٥٧ ، ١٠٩٨]

٧- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : ((الصيام جُنّة، فلا يَرْفُثْ ولا يجهل ، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم ...)) .

[متفق عليه: ١٨٩٤ ، ١١٥١].

٨- عن عائشة وأم سلمة -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ : (كان يُدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم) .

[رواه البخاري ومسلم: ١٩٢٦ ، ١١٠٩]

٩- وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: (كان رسول الله - ﷺ - يعتكف العشر الأواخر من رمضان) [رواه البخاري ومسلم: ٢٠٢٥ ، ١١٧١]

١٠- وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: (كان النبي - ﷺ - إذا دخل العشر أحيا الليل ، وأيقظ أهله ، وجَدَّ، وشَدَّ المئزر)

[متفق عليه: ٢٠٢٤ ، ١١٧٤]

وفي رواية لمسلم: (كان رسول الله ـ ﷺ ـ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) [١١٧٥].

١١- وعنها ـ رضي الله عنها ـ قالت: (كان رسول الله ـ ﷺ ـ يجاور في العشر الأواخر من رمضان ، ويقول: ((تحرّوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان)) ❖❖ يجاور: أي يعتكف.

وفي رواية: ((في الوتر من العشر الأواخر من رمضان)) [متفق عليه: ٢٠٢٠ ، ١١٦٥].

١٢- وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال: ((من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه))

[رواه البخاري ومسلم: ١٩٠١ ، ٧٦٠].

١٣- وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: ((من مات وعليه صيام صام عنه وليه)) [متفق عليه: ١٩٥٢ ، ١١٤٧].

حالهم في رمضان

كان من حال السلف العناية الشديدة بكتاب الله والإكثار من تلاوته خصوصًا في رمضان ، فكان عثمان بن عفان يختم القرآن كل يوم مرة ، وكان بعض السلف يختم في قيام رمضان كل ثلاث ليال، وبعضهم في كل سبع ، وبعضهم في كل عشر، وكانوا يقرءون القرآن في الصلاة وفي غيرها، فكان للشافعي في رمضان ستون ختمة، يقرؤها في غير الصلاة، وكان قتادة يختم في كل سبع دائمًا، وفي رمضان في كل ثلاث، وفي العشر الأواخر في كل ليلة، وكان الزهري إذا دخل رمضان يفر من قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن من المصحف ، وكان يقول : إنما هو قراءة القرآن و إطعام الطعام .

وكان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن.
وقال ابن رجب: إنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث على المداومة على ذلك ، فأما في الأوقات المفضلة كشهر رمضان والأماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير أهلها ، فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن اغتنامًا لفضيلة الزمان والمكان ، وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما من الأئمة، وعليه يدل عمل غيرهم، كما سبق.

هذا عملهم ، فماذا أنت فاعل ؟

شفاعتان

في رمضان يجتمع الصوم و القرآن ، وهي صورة من صور ارتباط رمضان بالقرآن ، فتدرك المؤمن الصادق في هذا الشهر الكريم شفاعتان ، شفاعة القرآن ، وشفاعة الصيام. يشفع له القرآن لقيامه ، و يشفع له الصيام لصيامه ، قال صلى الله عليه وسلم :

((الصيام و القرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ، يقول الصيام : أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، و يقول القرآن : رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان)).

ما حكم سجدة التلاوة، وهل لها تسليم أم لا ؟

سجدة التلاوة سنة، ولم يرد نص في السلام منها، فليس على من سجدها سلام منها. وليس على من سجد لتلاوة آية سجدة في آخر سورة كـ: (الأعراف) و(النجم) و(اقرأ) وهو في الصلاة أن يقرأ قرآنا بعدها وقبل الركوع، وإن قرأ فلا بأس، ويقول في سجوده للتلاوة ما يقوله في سجوده للصلاة .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

مقترح لمن أراد ختم القرآن
خلال ثلاثة أيام

بعد الفجر: جزأين

بعد الظهر: جزأين

بعد العصر : جزأين

بعد المغرب : جزء

بعد العشاء : جزأين

قيام الليل : جزء

مقترح لمن أراد ختم القرآن
خلال خمسة أيام

بعد الفجر: جزأين

بعد الظهر : جزء

بعد العصر: جزء

بعد المغرب: جزء

بعد التراويح أو خلال قيام الليل: جزء

مقترح لمن أراد ختم القرآن
خلال سبعة أيام

بعد صلاة الفجر: جزء

بعد صلاة الظهر: جزء

بعد صلاة العصر: جزء

بعد صلاة المغرب : جزء

بعد التراويح أو خلال قيام الليل: جزء

ومن أراد ختمه ثلاث مرات في رمضان
فإنه يقرأ ثلاثة أجزاء يوميًا

فتاوى

❖ ما حكم إبرة التخدير (البنج) وتنظيف السن أو حشوه أو خلعه . ولو أن الطبيب أعطاه إبرة لتخدير سنة ، فهل لذلك أثر على الصيام ؟

ليس لما ذكر في السؤال أثر على صحة الصيام ، بل ذلك معفو عنه ، وعليه أن يتحفظ من ابتلاع شيء من الدواء أو الدم ، وهكذا الإبرة المذكورة لا أثر لها في صحة الصوم ؛ لكونها ليست في معنى الأكل والشرب . والأصل صحة الصوم وسلامته .

ابن باز

❖ ما حكم استعمال الإبر في الوريد أو في العَضَل، وما الفرق بينهما وذلك للصائم؟

الصحيح أنهما لا تفطران، وإنما التي تفطر هي إبر التغذية خاصة، وهكذا أخذ الدم للتحليل لا يفطر به الصائم؛ لأنه ليس مثل الحجامة، أما الحجامة فيفطر بها الحاجم والمحجوم في أصح أقوال العلماء؛ لقول النبي ﷺ: (أفطر الحاجم والمحجوم). ابن باز

❖ ما حكم السباحة للصائم في الماء ؟

لا بأس أن يغوص الصائم في الماء أو يعوم فيه ويسبح ، لأن ذلك ليس من المفطرات. والأصل الحل حتى يقوم دليل على الكراهة ، أو علَى التحريم وليس هناك دليل على التحريم ، ولا على الكراهة . ابن عثيمين

❖ ما حكم استعمال معجون الأسنان، وكذلك قطرة العين والأذن للصائم؟

تنظيف الأسنان بالمعجون لا يفطر به الصائم كالسواك، وعليه التحرز من ذهاب شيء منه إلى جوفه، فإن غلبة شيء من ذلك بدون قصد فلا قضاء عليه. وهكذا قطرة العين والأذن لا يفطر بهما الصائم في أصح قولي العلماء. فإن وجد طعم القطور في حلقه، فالقضاء أحوط ولا يجب؛ لأنهما ليسا منفذين للطعام والشراب، أما القطرة في الأنف فلا تجوز لأن الأنف منفذ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا). وعلى من فعل ذلك القضاء لهذا الحديث، وما جاء في معناه. والله ولي التوفيق.

ابن باز

❖ ما حكم استعمال بخاخ ضيق النفس للصائم وهل يفطر؟

هذا البخاخ يتبخر ولا يصل إلى المعدة، فحينئذ نقول لا بأس أن تستعمل هذا البخاخ وأنت صائم، ولا تفطر بذلك .

ابن عثيمين

❖ ما حكم المبالغة في المضمضة والاستنشاق للصائم ؟

المبالغة في المضمضة والاستنشاق للصائم منهي عنها مخافة أن يصل الماء إلى الجوف، فإذا بالغ الصائم في المضمضة والاستنشاق اعتُبر عاصيًا ولا يفطر بذلك، حتى ولو وصل الماء إلى حلقه، إذا لم يكن متعمدًا.

ابن جبرين

❖ ما رأيكم في صيام الست من شوال لمن عليه قضاء؟

قال النبي ﷺ : (من صام رمضان، ثم أتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر)
وإذا كان على الإنسان قضاء، وصام الست فهل صامها قبل رمضان أو بعد رمضان؟
مثال هذا: رجل صام من رمضان أربعة وعشرين يومًا ، وبقي عليه ستة أيام، فإذا صام الست من شوال قبل أن يصوم ستة القضاء فلا يقال : إنه صام رمضان، ثم أتبعه ستًّا من شوال، لأنه لا يقال صام رمضان إلا إذا أكمله، وعلى هذا فلا يثبت أجر صيام ستة أيام من شوال لمن صامها وعليه قضاء من رمضان.

ابن عثيمين

❖ هل يجوز تأجيل قضاء رمضان إلى فصل الشتاء ؟

الجواب : يجب قضاء صيام رمضان على الفور بعد التمكن وزوال العذر، ولا يجوز تأخيره بدون سبب؛ مخافة العوائق من مرض أو سفر أو موت، ولكن لو أخره فصامه في الشتاء وفي الأيام القصيرة أجزأه ذلك وأسقط عنه القضاء.

❖ من أخر قضاء رمضان إلى رمضان آخر ماذا عليه ؟

إذا كان لعذر كأن يكون مريضًا أحد عشر شهرًا وهو على فراشه، ولم يستطع أن يصوم هذه المدة؛ فليس عليه إلا القضاء، وأما إذا كان تفريطا منه وإهمالا، وهو قادر؛ فإن عليه مع القضاء إطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التفريط.

ابن جبرين

أدعية مختارة

❖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ ، الَّذي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، الأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يَولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ؛ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ .

❖ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي ، وَخَطَئِي وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي .

❖ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

❖ اللَّهُمَّ أَقِلْ عَثَرَاتِنَا ، وَاغْفِرْ زَلاَّتِنَا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ، وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ .

❖ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا .

❖ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانِ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ .

❖ اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيْهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

❖ اللَّهُمَّ خُذْ بِنَوَاصِينَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، وَلِمَا تُحِبُّ مِنَ العَمَلِ وَتَرْضَى .

❖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ ، وَالبُخْلِ ، وَالهَرَمِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا.

❖ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاءَ حَزَنِي، وَذَهَابَ هَمِّي .

❖ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ . اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ .

❖ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيبِ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ؛ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الغِنَى وَالفَقْرِ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لا يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.

❖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ ، وَمِنْ كَيْدِ الفُجَّارِ ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنْ .

❖ اللَّهُمَّ قَنِّعْني بِمَا رَزَقْتَني ، وَبَارِكْ لِي فِيْهِ ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلّ غَائِبَةٍ لِي مِنْكَ بِخَيرٍ.

❖ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّة وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مَنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ.

❖ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ.

❖ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

❖ اللَّهُمَّ إنِّيْ أعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاء ، ودَرَك الشّـقَاء، وسـوء القضاء، وشَمَاتَة الأعْدَاء، يَا سَمِيْع الدُّعَاء .

❖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ ، وَالهَرَمِ وَالقَسْوَةِ ، وَالغَفْلَةِ وَالعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ ، وَالمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَالكُفْرِ، وَالفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالبَكَمِ ، وَالجُنُونِ ، وَالجُذَامِ ، وَالبَرَصِ ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ.

❖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا.

❖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ .

الأدعية من كتاب: جوامع الدعاء

إعداد: توفيق بن سعيد الصايغ

صيام الدهر

عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلـَّم قال :

من صام رمضان ثم أتبعة ستًا من شوال كان كصيام الدَّهر . رواه مسلم

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر خرجه الإمام مسلم في الصحيح. وهذه الأيام ليست معينة من الشهر بل يختارها المؤمن من جميع الشهر، فإذا شاء صامها في أوله، أو في أثنائه، أو في آخره، وإن شاء فرقها، وإن شاء تابعها، فالأمر واسع بحمد الله، وإن بادر إليها وتابعها في أول الشهر كان ذلك أفضل؛ لأن ذلك من باب المسارعة إلى الخير. ولا تكون بذلك فرضًا عليه، بل يجوز له تركها في أي سنة، لكن الاستمرار على صومها هو الأفضل والأكمل؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل . والله الموفق.

ابن باز

جمعية الدعوة بالزلفي

674